

المحاضرة 71 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمل - (الحال) تعريفه، وأحكامه (أكاديمية زاد)

عبدالله المسمل

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذب - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس السابع عشر - [00:00:40](#)

من دروس اللغة العربية في اكااديمية زاد في الفصل الثالث درسنا سيكون عن الحال ما المقصود بالحال وكيف يكون الحال وكيف

يكون صاحب الحال وما هي انواع الحال وصوره ما هي انواع الحال وصوره - [00:01:04](#)

ما يتعلق بهذا الموضوع النحوي لا شك ان موضوع الحال موضوع كبير في النحو لكن نحاول ان نأخذ ابرز مسائله وقضاياها ايها

الاخوة المتحدث حينما يتحدث وحينما يذكر فعلاً وفاعلاً - [00:01:33](#)

ويذكر جملة احيانا يحتاج الى ان يبين هيئة هذا الحدث الذي حدث هيئة هذا الفعل هيئة صاحب هذا الفعل. كيف فعل هذا الفعل

فالحال هو لبيان هيئة صاحب الحال كيف - [00:02:03](#)

كان الفعل كيف كان حاله حينما فعل الفعل كيف كان حاله حينما فعل الفعل بمعنى حينما اقول جلس الطالب في الحلقة انا اريد هنا

ان اخبر وان نبين ان الطالب جلس في هذه الحلقة - [00:02:28](#)

لكن كيف جلس هل جلس مصغيا هل جلس منتبها هل جلس سارحا هل جلس ضاحكا؟ هل جلس مبتسما لم ابين هذه الحال لم ابين

حال هذا الطالب فحينما اقول جلس الطالب في الحلقة - [00:02:53](#)

منتبها جلس الطالب في الحلقة مصغيا هنا بينت حال هذا الطالب بينت حال هذا الطالب فقلت للمخاطب وللسامع ان هذا الطالب

هيئته حينما جلس في هذه الحلقة هيئته انه منتبه - [00:03:18](#)

ولذلك يقولون ان الحال هي جواب لسؤال كيف في سؤال كيف كانني حينما قلت جلس الطالب في الحلقة سأني سائل وقال لي كيف

ساقول منتبها كيف فاقول مصغيا وهكذا كل حال هو في الاصل جواب لهذا السؤال. كيف - [00:03:45](#)

كيف اذا ما هو الحال الحال اسم فضلة نكرة منصوب يأتي لبيان هيئة صاحبه. لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل او عند حدوث

الحدث يبين هيئة صاحبه ولذلك عندنا في الجملة التي اشتملت على حال او ورد فيها الحال عندنا ثلاثة - [00:04:20](#)

الامر الاول هو الحال والثاني هو صاحب الحال يعني الذي بينا هيئته صاحب الحال هو الذي بينا حاله وبيننا هيئته وعندنا العامل في

الحال حينما اقول جلس الطالب منتبها منتبها هو الحال - [00:05:00](#)

صاحب الحال هو الطالب صاحب الحال هو الطالب والعامل في الحال هو جلس الذي نصب الحال هو الفعل جلس الحال يكون نكرة

نكرة منتبها يكون نكرة ولو ورد انه جاء معرفة فانه مأول بالنكرة. الاصل فيه انه نكرة - [00:05:28](#)

وصاحب الحال يكون معرفة لانه معروف عند المخاطب وعند السامع لكن الذي يحتاج اليه السامع هو معرفة هيئة صاحب الحال هذا

قال الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - [00:05:56](#)

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لو وقف القارئ وقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قد يأتي سؤال كيف يقاتلون

كيف يقاتلون الجواب سيكون صفا. يعني مصطفىين - 00:06:24

متراصين في صف واحد اذا صفا هنا حال بينت هيئة صاحبها اين صاحب الحال؟ لو سألتكم اين صاحب الحال؟ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:06:51

اين صاحب الحال؟ من هو الذي بينا حاله وهيئته ستقولون لي انه الفاعل الضمير في قولنا يقاتلون يقاتلون او قد آآ يعني نقول انه الضمير واو الجماعة فيه يقاتلون هو صاحب الحال - 00:07:18

واين العامل في الحال؟ العامل يقاتلون. يقاتلون يقاتل هؤلاء المؤمنون يقاتلون في سبيل الله صفا. صفا هو الحال صفا هو الحال بين الهيئة اذا الحال هو الوصف النكرة الذي يبين هيئة صاحبه - 00:07:44

حينما وقع وهنا اشير الى قضية مهمة وهي الفرق بين الحال والصفة الفرق بين الحال والصفة وقد سألتني هذا السؤال احد الاخوة هنا الذين يصورون هذه الحلقة وهو ما شاء الله متميز في النحو. قال ما الفرق بين - 00:08:12

الصفة والحال فاقول ان اه الفرق ان الصفة هي بيان بيان ووصف اه الموصوف صفته كذا لا علاقة لهذه الصفة بالحدث وبالفعل ولا علاقة لها ببيان الهيئة. فحينما اقول - 00:08:37

حضر الطالب المجتهد الطالب المجتهد. المجتهد هي صفة لهذا الطالب وليست لبيان هيئة جلوسه في الحلقة او حضوره الى هنا بينما حينما اقول حضر الطالب مبتسما هنا بينت هيئة هذا الطالب حينما حضر - 00:09:05

بينت هيئته حينما حضر. ولذلك يقولون ان الحال وصف لكنه منتقل. يعني ليس وصفا ثابتا منتقل الان يأتي مبتسم ربما يأتي غدا آآ وهو غاضب ربما يأتي وهو ساكت ربما يأتي مرة اخرى وهو - 00:09:30

الحال منتقلة ليست ثابتة اما الصفة فهي ثابتة حينما نقول جاء زيد الكريم فهي صفة ثابتة له. بينما الحال منتقلة هذا فرق بين الحال والصفة ابرز فرق ان الحال تبين هيئة هذا صاحب الحال تبين - 00:09:49

هيئته حينما وقع الحدث فاصل ايها الاخوة ثم نواصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - 00:10:15

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:10:57

حفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:11:17

ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات تسافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:11:37

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:11:57

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قبل الفاصل ايها الاخوة عن الحال وتعريفه نقف الان مع صاحب الحال صاحب الحال قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا وقد يكون صاحب الحال الفاعل والمفعول معا - 00:12:26

وقد يكون اه نائبا عن الفاعل وقد يكون آآ مضافا اليه وقد يكون مجرورا فتتعدد صور صاحب الحال لا ليس هو الفاعل فقط او المفعول به فقط في الغالب يكون - 00:12:52

صاحب الحال فاعلا او مفعولا. هذا في الغالب لكن لكنه قد يأتي على اه صور مختلفة فحينما اه يعني اه قلنا جلس الطالب منتبها فصاحب الحال هو الطالب ما موقع الطالب هنا؟ الطالب فاعل - 00:13:15

لكن حينما اقول قابلت آآ محمدا آآ جالسا او اه يعني تجاوزت محمدا جالسا تجاوزت محمدا لو تجاوزت محمدا جالسا هنا يتضح ان

صاحب الحال هو محمد لاني انا جاوزته - 00:13:36

مررت به وهو جالس حالة حالة مروري به كان جالسا. كان جالسا. فجاوزت محمدا جالسا. جالسا هنا حال من محمد محمد من محمد

صاحب الحال محمد. طيب ما موقع محمد - 00:14:08

محمد موقعه مفعول به قال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولا. وارسلناك للناس رسولا رسول هنا حال وصاحب الحال هو كاف

المخاطب كاف الخطاب وهو في موضع المفعول به وصاحب الحال مفعول به وجاء بعده الحال رسولا - 00:14:28

اما في قول الله عز وجل فخرج منها خائفا خرج منها خائفا الحال ما هو الحال خائفة وانظر الى الحال كيف بين هيئة صاحبه حال

خروجه خرج منها اين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على موسى. فخرج منها خائفا - 00:14:57

اذا بيان حالة موسى حينما خرج انه كان خائفا انه كان خائفا. خائفا هو الحال. اين صاحب الحال؟ صاحب الحال الضمير. في خرج هو

فاعل فاذا صاحب الحال فاعل صاحب الحال فاعل. قال الله عز وجل والقي السحرة - 00:15:25

ساجدين ساجدين حال اين صاحب الحال اين صاحب الحال والقي السحرة ساجدين؟ من هو صاحب الحال السحرة السحرة صاحب

الحال طيب ما اعراب السحرة السحرة والقي السحرة نائب عن الفاعل - 00:15:45

نائب عن الفاعل. فاذا صاحب الحال في هذه الاية نائب عن الفاعل قال الله عز وجل اياهم احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا نسأل الله

العافية اياهم احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:16:11

اين الحال اين الحال الحال ميتة القراءة الاخرى ميتا هذا الحال اين صاحب الحال اياهم احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا اين

صاحب الحال صاحب الحال اخيه اخيه يعني هنا - 00:16:35

يبين هيئة آء الاخ حينما يعني يتصور ان يأكل آء الاخ اخاه ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا هو حال من اخيه على كونه ميتا طيب ما

اعراب اخيه ان يأكل لحم اخيه - 00:17:01

لحمة اخيه فاخيه مضاف اليه. مضاف اليه مجرور وهو صاحب الحال. وهو صاحب الحال. وميتا هو الحال كذلك ايضا قد يكون

صاحب الحال اه مجرورا بحرف الجر حينما اقول مثلا - 00:17:26

آء مررت بخالد جالسا مررت بخالد جالسا. اين الحال الحال جالسة. بينت هيئة خالد حينما ما مررت به. حينما مررت به تبينت هيئته

تبينت هيئته. طيب هنا آء صاحب الحال - 00:17:51

خالد وهو مجرور مررت بخالد وهو مجرور فاذا صاحب الحال قد يكون مجرورا. قد يكون مجرورا بحرف الجر قد يكون مجرورا

بحرف الجر طيب هل يمكن ان يأتي الحال ويكون صاحبها هو الفاعل والمفعول - 00:18:20

الفاعل والمفعول؟ نعم آء حينما آء اقول آء نازع الرجل جاره متخاصمين نازع الرجل جاره متخاصمين متخاصمين حال حال من

من ماذا؟ حال من الفاعل والمفعول نازع الرجل جاره الرجل فاعل وجاره آء مفعول به نازعه مفعول به ومتخاصمين - 00:18:40

حال منهما. فقد يكون صاحب الحال هو الفاعل والمفعول معا. الفاعل والمفعول معا طيب اذا تتعدد صور صاحب الحال. فمرة يأتي

فاعلا ومرة يأتي مفعولا به ومرة يأتي نائبا عن الفاعل. ومرة - 00:19:16

يأتي آء مضافا اليه ومرة يأتي مجرورا بحرف الجر. وقد يأتي مفعولا آء لاجله او مفعولا له وقد يأتي مفعولا مطلقا

المهم ان صاحب الحال يتعدد. لكن الغالب - 00:19:41

في صاحب الحال ان يكون فاعلا او مفعولا صاحب الحال ان يكون فاعلا ومفعولا. قد يأتي صاحب الحال اه مبتدأ مبتدأ قد يأتي

صاحب الحال مبتدأ فيكون آء الحال مبينة لهذا آء المبتدأ - 00:19:58

اه لو قلت مثلا المعلم اه مرتاحا مجيد يعني المعلم في حالة كونه مرتاحا فانه يجيد درسه المجيد المعلم مرتاحا مجيد يعني

كأنني قلت المعلم في حال كونه مرتاحا مجيد يعني يجيد - 00:20:22

آء الدرس ويكون مفيدا ويكون آء آء معطيا آء لتلاميذه اذا حتى المبتدأ قد يكون صاحبا للحال قد يكون صاحبا للحال المهم اه ان نعين

صاحب الحال ان نعرف من هو صاحب الحال. طيب الحال - 00:20:47

دائما يكون منصوبا دائما يكون منصوبا بخلاف الصفة التي تتبع الموصوف خلاف الصفة التي تتبع الموصوف الحال منصوب دائما.

منصوب دائما فاصل ايها الاخوة ثم نواصل ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة - [00:21:11](#)

والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل - [00:21:48](#)

قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اثمرون الناس بالبر وتب وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه - [00:22:11](#)

كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل - [00:22:46](#)

قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا - [00:23:12](#)

ما لا تفعلون بسم الله الرحمن نواصل الحديث ايها الاخوة والاخوات عن الحال وصاحبها اه الحال الاصل فيه ان يكون مشتقا الاصل فيه ان يكون مشتقا لانه هو وصف للهيئة - [00:23:45](#)

وصف للهيئة صاحبها ولذلك فالاصل فيه ان يكون مشتقا الامة التي سبق ان تحدثنا عنها وذكرناها قبل الفاصل تبين ذلك في قول الله عز وجل فخرج منها خائفا اين الحال - [00:24:27](#)

الحال خائفا طيب ما نوع الحال هنا؟ الحال هنا مشتق وهو اسم فاعل من خاف يخاف هو خائف فهو خائف هو اسم فاعل هو مشتق وهو مشتق من خاف - [00:24:49](#)

طيب وايضا في آآ حينما قلنا جلس الطالب في الحلقة منتبها هنا ايضا اسم فاعل مشتق من انتبه انتبه ينتبه فهو منتبه فهو منتبه اه في قوله عز وجل والقي السحرة ساجدين ساجدين. ايضا هنا مشتق اسم فاعل - [00:25:10](#)

اسم فاعل آآ فهو آآ مشتق من آآ سجد يسجد فهو ساجد لقول الله عز وجل واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى لو سألتكم - [00:25:36](#)

اين الحال هنا في هذه الاية؟ واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى الحال كسالى اه فهنا هذا ايضا وصف مشتق من الكسل فاذا هنا الحال مشتقة ايضا. الحال مشتقة. مررت بخالد جالسا - [00:25:59](#)

ايضا الحال هنا مشتقة الحال هنا مشتقة اه فهي اسم فاعل من جلسة آآ وهكذا نجد الامة الكثيرة التي يعني تبين الحال نجد ان الحال فيها يكون مشتقا. وهذا هو الاصل وهذا هو الغالب - [00:26:25](#)

لكن قد يأتي الحال او قد تأتي الحال جامدة غير مشتقة تأتي جامدة غير مشتقة طيب قالوا اذا جاءت جامدة فانها تؤول بالمشتق. يعني هي تدل على ما يدل عليه المشتق - [00:26:51](#)

وتفسر بالمشتق يعني حينما اقول مثلا اقدم المحارب في المعركة اسدا اسدا اسدا اسدا اين الحال اقدم المحارب اسدا اين الحال الحال هي اسدا اسد مشتاق مشتق هو ام جامد - [00:27:13](#)

سنقول انه جامد طيب هل ياتي الحال هل تأتي الحال جامدة هل تأتي الحال جامدة هنا جاءت جامدة لكنها مؤولة بالمشتق يعني حينما اقول اقدم المحارب اسدا. ماذا اقصد بقول اسدا؟ هل هل اريد ان اصفه بانه تحول الى ان يكون آآ يعني - [00:27:45](#)

آآ اسدا ام المقصود انه اقدم شجاعا كانه الاسد شجاعا اذا اذا قلنا شجاعا هنا هذا مشتق من الشجاعة فاذا اسد يعني كأنني قلت اقدم المحارب شجاعا مقداما جريئا - [00:28:09](#)

قويا وكلها مشتقة لكنني عبرت بتعبير اخر فقلت اقدم المحارب اسدا. وهذا قد يكون له جانب بلاغي اقدم المحارب اسدا فاذا اسدا هنا جامد لكنه مؤول بالمشتق اولا بالمشتق. طيب - [00:28:35](#)

حينما اقول ادى الرجل الى اخيه الامانة يدا بيد سلم الرجل الامانة الى اخيه يدا بيد يدا يدا هنا جامد ليس مشتقا ليس مشتقا

ليس اسم فاعل ولا اسم ليس اسم مفعول وليس آ اسم تفضيل ليس من المشتقات - 00:29:02

ليس مشتقا طيب ما معنى هذا الكلام؟ حينما اقول سلمه الامانة يدا بيد يعني سلمه الامانة مناولة هو مؤول بالمشتق هو مؤول بالمشتق وهذا آ معنى كونه يأتي جامدا او تأتي الحال جامدة لكنها تؤول بالمشتق - 00:29:34

اه كذلك حينما نقول اه اصطف الطلاب عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة هنا حال لانها تبين هيئة هؤلاء الطلاب كيف كان اصطفافهم وهي جواب لكيف لما قلنا اصطف الطلاب كيف؟ قلنا عشرة عشرة - 00:30:08

فاذا هي حال لكن عشرة مشتق عم جامد الجواب انه جامد ليس مشتقا ليس اسم فاعل وليس اسم مفعول وليس من الصفات المشتقة اذا هنا جاءت الحال جامدة عشرة عشرة - 00:30:33

طيب هل هي مؤولة بالمشتق؟ الجواب نعم. مؤولة بالمشتق. كيف جاء اصطف الطلاب مرتبين مرتبين فمرتبين مشتق فاذا لما قلنا عشرة عشرة كانا قلنا انه مرتبين. فهي مؤولة بالمشتق. مؤولة بالمشتق - 00:30:52

كذلك ايضا من الامثلة التي تدل على ان الحالة قد تأتي جامدة وانها مؤولة من مشتق قوله مثلا قابلت المسؤول وجها لوجه قابلت المسؤولية وجها لوجه وجها هنا جامد وليس مشتقا - 00:31:18

جامد وليس مشتقة ليس من المشتقات المعروفة ليس اسمها فاعل وليس اسمها مفعول ولا ما اشبه ذلك. طيب ما معنى قابلت المسؤول وجها لوجه يعني كأنني قلت قابلت المسؤولية متقابلين متقابلين - 00:31:39

هنا اول بالمشتق مؤول بالمشتق وهكذا اذا كل حال تأتي جامدة فالاصل فيها انها تؤول بالمشتق تؤول بالمشتق لان الاصل في الحال ان تكون الاصل في الحال ان تكون مشتقة - 00:31:59

اذا ايها الكرام الحال هي آ وصف نكرة مبين لهيئة صاحب هذه الحال لهيئة صاحبها آ وهي تكون مشتقة قد يكون صاحب الحال فاعلا وقد يكون مفعولا وقد يكون نائبا عن الفاعل. وقد يكون مضافا اليه وقد يكون مجرورا بحرف الجر. وقد يكون - 00:32:24

مفعولا مطلقا تتعدد صور صاحب اه الحال تتعدد صور صاحب اه الحال اما الحال نفسها فالاصل فيها ان تكون مشتقة. ان تكون مشتقة. والمقصود بالمشتقة ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول - 00:32:59

آ او صفة مشبهة او آ افعال تفضيل او ما اشبه ذلك وقد يأتي الحال قد تأتي الحال مصدرا لكن اذا جاءت جامدة فانها تؤول بالمشتق. تؤول بالمشتق لان الاصل في الحال ان تكون - 00:33:21

مشتقة ان تكون مشتقة اه وبهذا القدر نكتفي ولعلنا اه نواصل الحديث عن اه اه الحال وجملة الحال اه ما الى ذلك في الحلقة القادمة الى ان اه نلتقي في تلك الحلقة استودعكم - 00:33:47

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبيا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:34:06